

## د. دانيال ك. داركو، إنجيل لوقا، الجلسة الثانية، المقدمة، الجزء الثاني، الإبداع الأدبي للوقا

دان داركو وتيد هيل دبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دان داركو في تعليمه عن إنجيل لوقا. هذه هي الجلسة الثانية، المقدمة، الجزء الثاني، الفن الأدبي للوقا.

مرحبًا بكم مرة أخرى في دراسة إنجيل لوقا

في الجزء الأول، نتناول بعض الأمور المتعلقة بمقدمة الإنجيل. نتناول قضية المؤلف والمتلقين، وننظر إلى عالم لوقا قليلاً، ونبدأ في النظر إلى بعض التقاليد الدينية، مثل اليهودية، وكيف تؤثر على كيفية فهمنا لإنجيل لوقا. هنا ننتقل بسرعة للبدء في استكشاف بعض الأمور الرئيسية حول لوقا والطريقة التي يكتب بها إنجيله. كجزء من المقدمة

ولكننا هنا نركز بشكل رئيسي على البراعة الأدبية وبعض المواضيع المشتركة التي نجدها بين لوقا وأعمال الرسل. يكتب لوقا في مقدمة الإنجيل، من الآيات 1 إلى 4، وأنا أقرأ: "لقد أخذ كثيرون على عاتقهم أن يكتبوا قصة الأمور التي تمت بيننا، كما نقلها إلينا أولئك الذين كانوا منذ البداية شهود عيان وخدامًا للكلمة. لهذا السبب، بعد أن فحصت كل شيء بعناية من البداية، قررت أيضًا أن أكتب لك على التوالي قصة رائعة يا "ثاوفيلس، حتى تعرف صحة ما تعلمته

لقد عرضت عليكم شريحة لكي تتعرفوا على كيفية تقديم المجلد الثاني من كتابات لوقا، حيث ذكر نفس المتلقي، ثاوفيلس. ولكن بالعودة إلى الإنجيل، والانتباه عن كذب إلى ما يفعله لوقا هنا، دعونا نلقي ملاحظة سريعة حول ما يقول إنه يفعله. إنه يقدم رواية عن أمور تحققت بيننا

وكأنهم قالوا ذات يوم إنه كانت هناك وعود يجب أن تتحقق أو نبوءات يجب أن تتحقق. يقول لوقا إنها نُقلت إلينا، ولم يكن له اتصال مباشر مع يسوع. التقاليد التي كتب عنها نُقلت إليهم وإليه شخصيًا في هذا الموقف. لكن مصادره كانت موثوقة

يقول لوقا إنه كان هناك شهود عيان، وكان هناك خدام للكلمة. أليس من المثير للاهتمام أن نلاحظ كيف يصف لوقا الإنجيل بأنه الكلمة؟ لذا فإن مصادره مألوفة جدًا بالمصدر الأصلي. ويقول في هذا الصدد إنه قام أيضًا بالتحقيق بعناية، وأجرى أبحاثًا، وقرر التأكد من أن ما يكتبه دقيق وواضح لتقديم رواية منظمة

ولكن في إشارته كما تمليه الثقافة، ربما يكون قد أدرك الخسارة المؤلمة، ولكن عليه أن يخاطبه بالشكل الصحيح. لذا، فهو يشير إليه بـ "صاحب السعادة"، إذا شئت، يا سيدي. في أمريكا، نقول، "سيدي"، إذا كنا في الجنوب، كطريقة مهذبة مع الجميع

ولكن في إنجلترا، عندما نقول "سيدي"، فإننا نعني في الواقع "سيدي"، أي "الأكثر تميزًا". وكانت الخسارة المأساوية تعادل مفهوم "السيد". لقد كان شخصًا مهمًا للغاية بالفعل، وكتب لوقا هذا حتى يتمكن من معرفة يقين الأشياء التي تعلمها

ملاحظات حول كيفية وصف لوقا لمصدره. مصدر بياناته، مصدر روايته التي سيكتب عنها في هذه الآيات القليلة، ووصفها بأنها روايات مكتوبة. وهو ليس الأول

،لقد سبقه كثيرون، وهو يستقي من تجاربهم أيضًا. ثانيًا، يتضمن مصدره شهود عيان. وهو لا يزعم شخصيًا، لكنه يقدم ادعاءات موثوقة

ثالثًا، بصفته شخصًا متعلمًا جيدًا، فقد استخدم أيضًا مهاراته. لقد قام بالفعل بفحص المواد التي جمعها بعناية وقدم سردًا منظمًا للمواد التي جمعها. أتفق مع لوقا في هذا الجزء فيما يتعلق بالجزء الثالث

هذا هو الجزء الغريب من القصة. هذا هو عالمي. ولكن ماذا يعني السرد المنظم؟ هل يشير لوقا إلينا إلى أن السرد المنظم يعني أنه يتبع في الواقع التسلسل الزمني للأحداث أثناء حدوثها؟ أم أنه يتحدث عن السرد المنظم باعتباره يقدم سردًا منطقيًا ودقيقًا وواضحًا للأحداث التي تحدث؟ قبل أن نبدأ في تخيل أن هذا قد يكون دقة زمنية يشير إليها، لماذا لا نتوقف قليلًا لتفهم أن الكتاب القديس لم يكونوا في العادة بحاجة إلى تقديم روايات معينة بطريقة زمنية لسرد قصة فرد ما؟

في بعض الأحيان، قد يقررون البدء ببطولة الشخص. وقد يقررون وضع أحداث معينة في المنتصف بسبب الطريقة التي يريدون بها تطوير حكايتهم وحل حكايتهم. لا يقصد لوقا أنه يقدم رواية زمنية في حد ذاتها

في الواقع، يشير إلى العرض المنطقي الواضح للأحداث. وفيما يتعلق بالمصدر الآخر الذي ذكرته في إنجيل لوقا، فيما يتعلق بالمصدر المكتوب، فإننا نعلم في دراسات العهد الجديد، إذا أخذت العهد الجديد 101، أن أحد الأشياء التي نتحدث عنها هو هذا الشيء الطويل الذي يسمى نقد المصدر. الآن، أود أن أخبر الطلاب أن لهجي سيئة للغاية عندما أقول صلصة؛ ربما يسمعون صلصة المعكرونة أو صلصة الطماطم

هذا ليس ما أقصده. أنا أقصد أصل النص، أليس كذلك؟ الصلصة هي المصدر، وليس صلصة الطماطم أو صلصة المعكرونة. لذا، في العهد الجديد، نتحدث عن نقد المصدر

ماذا يعني ذلك؟ حسنًا، دعنا نتحدث عن الأمر بلغة بسيطة وواضحة. نقد المصدر يعني هذا في الأساس. يقدم المرء رواية لشيء حدث في الماضي

لم يكن الشخص موجودًا وقت وقوع الأحداث. والوقت بين وقوع الحدث الفعلي وكتابة الحدث هو عقود من الزمن. لذا، يحتاج الكاتب عادةً إلى جمع بعض مصادر المعلومات حتى يتمكن من تجميع المادة

إن نقد المصادر يسأل في الأساس عن مصادر كُتِّب الأناجيل. من أين حصلوا على المعلومات التي استخدموها في كتاباتهم؟ من استشاروا؟ هل أتيحت لهم إمكانية الوصول إلى المواد المكتوبة؟ هل كانوا شفهيين؟ ما هي بعض التقاليد التي يمكنهم الاستفادة منها؟ ما هي بعض المكتبات التي كان بإمكانهم زيارتها؟ لذا، فإن نقد المصادر يقوم بهذا الأمر في الأساس. وفي دراسة الأناجيل على وجه الخصوص، طرحت أوجه التشابه والاختلاف بين الأناجيل الكثير من الأسئلة علينا. وبالتالي، يصبح نقد المصادر تمرينًا معقدًا نجادل حوله دائمًا

وفي بعض الأحيان، لا نكون متأكدين مما نتحدث عنه. ولكن في الأساس، ما نقوله هو هذا. كيف نفسر أوجه التشابه والاختلاف بين إنجيل متى ومرقس ولوقا؟ ولدينا العديد من الأسباب التي نذكرها

يقول البعض، أوه، لأنه يمكنك تفسير الأمر بهذه الطريقة. لقد كتب متى أولاً، والإنجيلان الآخران يشبهان إنجيل متى إلى حد كبير لأن يوحنا مختلف تمامًا؛ فهما يعتمدان على إنجيل متى. في الواقع، لا يؤمن بهذا الرأي سوى قلة قليلة جدًا

يقول معظم العلماء إن مرقس هو الذي كتب أولاً، ثم استخدم متى ومرقس إنجيل مرقس في تأليف كتاباتهما ولكن بعد ذلك يطرح المرء السؤال التالي عندما يتعلق الأمر بنقد المصادر. والسؤال التالي هو: ماذا عن المواد الموجودة في متى ولوقا والتي ليست موجودة في مرقس؟ إن الحجة التي تقول إن متى ولوقا استخدمتا إنجيل مرقس في تأليف كتاباتهما تمضي أيضًا إلى القول إن متى ولوقا لم يكونا يعرفان بعضهما البعض

لذا، إذا لم يكن متى ولوقا يعرفان بعضهما البعض، فهناك 220 إلى 235 آية مشتركة بين متى ولوقا. والسؤال هذا هو مقدمة أساسية Q. هو، من أين حصلنا على ذلك؟ ثم تحدثنا عن مصدر

إذا ذهبنا إلى المحاضرة الأخرى في الكتاب المقدس والتي تتناول علم التأويل، فسيأخذ الباحث وقتًا لشرح المزيد من ذلك. لذا، بعد أن قلنا هذا بأقصر طريقة ممكنة، دعنا نعود إلى لوقا. كيف ننظر إلى المواد المصدرية لإنجيل لوقا؟ الآن، أكثر وجهات النظر شيوعًا فيما يتعلق بمصادر لوقا في التأليف هي ما نسميه فرضية المصدرين وفرضية المصادر الأربعة

تقول فرضية المصدرين، والتي يشار إليها أيضًا باسم فرضية هوسمان، إن لوقا استخدم إنجيل مرقس. وبعد استخدام إنجيل مرقس، استقى أيضًا مادة من مصدر آخر استخدمه متى أيضًا، ولا نعرف ما إذا كانت مكتوبة وبهذا المعنى، ربما كان لوقا قد حصل على معلومات Q. أم أنها تقليد. إنها مسألة نقاش مستمر يُطلق عليها من مكان آخر، ولكن في المقام الأول، تسير هذه الحجة على النحو التالي

قد يكون تقليديًا شفهيًا تقليديًا Q. ؟ لا نعرف كيف يبدو Q ما هو Q. لقد جمع لوقا مادته من مرقس ومن شاركه الناس، أو قد يكون معلومة مكتوبة. لا نعرف

هي في Q لا يزال هذا الجدل مستمرًا. لكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أن أغلب المواد التي وردت في مصدر الواقع أقوال يسوع، لذا فنحن على يقين من ذلك

وهناك فرضية أخرى تشبه فرضية Q. إذن، تقول فرضية المصدرين للوقا إن لوقا اعتمد على مرقس و المصدرين تسمى فرضية المصادر الأربعة التي طورها أحد أساتذة جامعة أكسفورد. تقول فرضية سترير إن L، ؟ لا نعرف ما هو المصدر L ما هو المصدر L. ثم اعتمد لوقا أيضًا على المصدر Q، لوقا اعتمد على مرقس و كيف نفسر هذا بلغة بسيطة Q. لكنه يشمل أي مادة موجودة في لوقا لا يمكن تفسيرها بواسطة مرقس أو للغاية؟ إنه أمر صعب للغاية، حتى لو كان قرويًا مثلي يحاول شرح ذلك

ولكن في الأساس، كل ما يعنيه هذا هو هذا. ففي جمع لوقا لمصادره لكتابة الإنجيل، اعتمد على مرقس وهناك مواد أخرى فريدة من نوعها تتعلق باكتشافات لوقا الخاصة والتي Q. وبعض المواد المسماة يستخدمها في تأليف الإنجيل. وإذا فهمت الأمر بهذه الطريقة، فإن إنجيل لوقا سوف يكون له الكثير من الأشياء المشتركة مع مرقس ومتى

ولكن لوقا سوف يضع تأكيده المميز والفريد على كيفية تأليف إنجيله. لذا استعدوا لذلك لأن الكثير من الناس يحبون قراءة العهد الجديد من وجهة نظر متى، وكما أحب أن أقول، في كثير من الأحيان عندما أختبر، طلابي، أختبرهم، وأحد الأنماط الشائعة التي أجدها هي أنهم يحاولون استخدام متى للإجابة على أسئلة لوقا لكنهم يفشلون دائمًا في هذه الأسئلة لأنهم يعتقدون أن متى، حتى مهما قلت، وبغض النظر عن عدد المرات التي أقول فيها، يفكرون في لوقا. وهذا يأخذني إلى أبعد من ذلك للنظر في ما إذا كنا نعرف مصادر لوقا، فإننا نعلم أن لوقا لا يفعل شيئًا مختلفًا بشكل خاص

ولكن ما يفعله لوقا في كتابات لوقا مهم أيضًا لإعطائنا فكرة. فإذا كان لوقا يشترك في بعض الأشياء مع متى، ومرقس، فإن لوقا يشترك أيضًا في بعض الأشياء مع أعمال الرسل. لماذا؟ لأن لوقا كتب أعمال الرسل أيضًا وكتبه لنفس الشخص الذي كتب له الإنجيل.

عندما ننظر إلى العلاقة بين إنجيل لوقا وإنجيل أعمال الرسل، أولاً، سوف ننظر إلى حقيقة أنهما يشتركان في المؤلف والمتلقي، والمتلقي هو ثاوفيلس. أود أن أوضح أيضًا أن هذا الإنجيل ليس معزولاً عن المجلد الثاني من إنجيل لوقا. في الواقع، الإنجيل هو الجزء الأول من مجلدين من كتابات لوقا.

إن الطريقة التي ينتهي بها إنجيل لوقا والطريقة التي يبدأ بها سفر أعمال الرسل تظهران في الواقع أن لوقا لديه نية لإنتاج هذه المجلدات. كنت في الواقع أقرأ من أحد العلماء الذي اقترح أنه عندما يحسب طول البردية فإنه سيأخذ إنجيل لوقا. إنه بحجم أطول بردية تقريباً.

ثم عندما أخذ سفر أعمال الرسل ونظر في طول سفر أعمال الرسل، ونظر في نوع البردي الذي يمكن أن يتسع له، أدرك أيضًا أنه يمكن أن يتسع في الواقع لأطول بردية. لذا، يبدو أن لوقا كان يعمل بأطول بردية تمكن من العثور عليها، أي البرديات التي تمكن من العثور عليها. لقد استخدم البردية الأولى لكتابة إنجيل لوقا ثم كتب لاحقاً سفر أعمال الرسل.

هذا منطقي، ولكنني لا أعلم ما إذا كان ينبغي لنا أن نأخذ بهذا أم لا. من المنطقي أن يبدو أن لوقا كتب كثيرًا. بدا لوك وكأنه أحد أصدقائي. فهو لا يستطيع كتابة سوى الكتب الكبيرة. وهو يكتب أكثر مما أستطيع قراءته. قد يكون بعضنا مثل تيد جون. فنحن نكتب فقط ملخصات ونواصل حياتنا. ولكن كما ترى، يكتب لوقا هذه الملخصات بموضوعات مشتركة ليظهر أن نفس الرسالة تستمر في أعمال الرسل.

ولكن في هذه الدراسة بالذات، نركز فقط على الإنجيل. لذا، دعونا نلقي نظرة على الموضوعات المشتركة. الموضوعات المشتركة بين لوقا وأعمال الرسل تشمل الوعد والوفاء.

لقد أوضح لوقا بوضوح في حبكة السرد وحل الحبكة أن الأمور التي وعد بها الله تتحقق. لقد تحققت النبوءات المسيحانية. لقد حان عصر الروح.

إن الله يفعل شيئاً رائعاً تحدث عنه، وهو أنه عندما يأتي المسيح، سوف تتكشف هذه الأمور. يُظهر لوقا هذا النمط ويستمر في سفر أعمال الرسل في أن عصر الروح هو عصر يتميز بالروح. في الواقع، سيجد لوقا الروح في كل مكان.

الآن، قد تلاحظون بعد أن أدلي بهذا التعليق، أنكم تبدأون بقراءة إنجيل لوقا وتضعون خطًا تحت كلمة الروح، في الإصحاحين الأولين، وسوف تتفاجأون. بالنسبة للوقا، فإن عصر الروح قد بدأ. وسوف نرى عصر الروح. والتحرك الملحوظ للروح القدس، بدءًا أيضًا من سفر أعمال الرسل.

ولكن خمّنوا أين بدأ الأمر؟ حتى في قصة الطفولة التي سأحدث عنها هنا، كانت الروح تتحرك. ثم انتقل إلى المعمودية. ثم نزلت الروح.

وعندما ينزل عليه الروح يعطيه الله هذه الشهادة الإلهية: هذا هو ابني الحبيب. أوه، حسنًا.

هذا هو مختاري، حسنًا، رائع. يأخذه الروح ويضربه بالسوط ليذهب ليُجرب.

ثم يجد نفسه في المجمع ويقول: "روح الله الحي عليّ". "وها هو الروح يتحرك مرة أخرى. وكأنه يقول": انقل هذا إلى سفر أعمال الرسل، كيف ستبدأ الكنيسة؟ "ستبدأ تمامًا كما بدأ يسوع

.إن الروح سوف تأتي، وسوف يرى لوقا الروح في كل مكان، وسوف يظهر عصر الروح أشياء رائعة

إن الإنجيل سيكون للجميع. ويزعم لوقا في إنجيله، كما في سفر أعمال الرسل، أن الإنجيل سيصل إلى نقطة حيث ستتأثر الأرامل. وستتأثر عامة الناس

سيتم جلب المنبوذين. سيتم جلب النخبة. جامعي المهام البارزين في المجتمع، قد يكون لدى المجتمع صورة سيئة عنهم، لكنهم، أيضًا، سوف يصلون إلى الإنجيل

،في الواقع، سوف يستسلم أشخاص أساسيون في المجتمع. وسنجد حتى في سفر أعمال الرسل، الذي نتناوله أن الأشخاص الذين يعملون في السياسة سوف يستسلمون. وحتى نحن، هل نحاولون إقناعنا؟ هل نحاولون إقناعنا؟ لأن الإنجيل قوي

سوف يبين لوقا في إنجيله، كما في سفر أعمال الرسل، أن الإنجيل موجه إلى كل الناس وكل الأمم. وسوف يبين أيضًا أن المرأة المنبوذة تشمل المرأة الممسوسة بالشیطان. والواقع أن أحد الأمور اللافتة للنظر التي أجدها في لوقا هي أنه في بعض الأحيان، عندما تنفق امرأة كل أموالها على الأطباء وستكون نجسة طقوسيًا، وتكافح وبإثنية، تعتقد أنها تستطيع التسلل إلى الداخل، وتلمس يسوع، وتطلب بعض المساعدة

حتى تلك المرأة المنبوذة والمهمشة تمكنت من الحصول على نصيبها مما كان يحدث في هذه المملكة الجديدة. وهناك موضوعات إضافية نجدها في إنجيل لوقا والتي تستمر في سفر أعمال الرسل مثل التنصيب الذي تميز بروح الله والكنيسة. تبدأ بداية الخدمة بقوة الروح

والروح تأتي بالموهب، وبالنشاط النبوي. وسنرى في الإنجيل بطريقة غير عادية للغاية في اليهودية في الهيكل الثاني، أن الناس يتنبأون عن المسيح في الهيكل. والتركيز على الغرباء موجود، ويخوض الناس كل أنواع اللقاءات الروحية

في إنجيل لوقا، يذكرنا لوقا بأننا في عصر جديد حيث يتحرك روح الله بينما يقوم المسيح بعمله في عالم الله، يكتب روجر سترونجستاد، في كتابه [The Holy Spirit and the Church](#)، إلى الحد الذي يوضحه لوقا أن موهبة الروح القدس الكاريزمية في أعمال لوقا هي دائمًا ظاهرة تجريبية. وهذا هو الحال بالنسبة لإليزابيث وزكريا ويسوع والتلاميذ في يوم الخمسين وبيت كورنيليوس والتلاميذ في أفسس؛ سيعمل الروح القدس في كل مكان وفي أي مكان

ولكن حتى لا يساء فهمي، إذا كنت من أتباع الكنيسة الكاريزماتية، أو كنت من أتباع الكنيسة الخمسينية، فأنا لم أؤيد عقيدتك فحسب. بل أقول إن هذا هو ما يطوره لوقا. وإذا كنت ستتبع هذا النمط، فعليك أن تتبع ما يحدث في لوقا بعناية

إذا لم تكن من أتباع الكنيسة الكاريزماتية أو الخمسينية، وكنت منفتحًا على دراسة لوقا، فاهتم باللاهوت الأوسع والأكثر شمولية الذي قدمه لوقا. لا يمثل لوقا الكنيسة الكاريزمية المعاصرة، أو المشيخيين المعاصرين، أو المعمدانين المعاصرين، أو حتى المعمدانين القسطنطينيين المعاصرين مثلي. يقدم لوقا إنجيل الرب يسوع المسيح إلى ثاوفيلس، ويتحدث عن تحقيق عمل الله النبوي في العالم وكيف يستمر هذا العمل

إن لوقا يتصرف كلوك. وإذا تتبعت فنه الأدبي، فسوف تبدأ في إدراك أن لوقا، الذي نتحدث عنه هنا، حريص للغاية في طريقة شرحه للأمور. نعم، هناك الكثير من الأشياء التي تجدها من حيث أوجه التشابه مع سفر أعمال الرسل، ولكن هناك بعض الاختلافات الطفيفة إذا نظرت بعناية إلى النص اليوناني بين سفر أعمال الرسل ولوقا.

لا يعني هذا أن الأمر يتعلق بما إذا كان شخص واحد هو الذي كتب ذلك أم لا. فنحن نفعل ذلك كثيرًا عندما نكون في بولس. ولكن الحقيقة أنني أستطيع أن أخبرك أنني لا أكتب بنفس الطريقة طوال الوقت.

في أي وقت، على شاشة حاسوبي، لدي مشروعان للكتابة قيد التنفيذ؛ أحدهما مختلف تمامًا عن الآخر وتتغير أساليب الكتابة. لا تثير أوجه التشابه والاختلاف في أزواج لوقا تساؤلات حول ما إذا كان نفس الشخص قد كتبها أم لا، لكنها ملاحظة. يمكن النظر إلى لوقا باعتباره الجزء الأول من مجلد واحد حيث يميز المؤلف بين زمن وعمل يسوع والأصول المسيحية في أعمال الرسل.

وهذا أكثر وضوحًا كما ترى في لوقا 24؛ فعندما نصل إلى هناك، سنرى أنه من الآيات 44 إلى 53، يخبرنا لوقا عن الحاجة إلى انتظار التلاميذ للوعد. وفي بداية أعمال الرسل، يذكر أن الوعد يتحقق. دعونا نلقي نظرة سريعة على العهد القديم في أزواج لوقا.

بعض الملاحظات السريعة. عندما ننظر إلى كيفية استخدام العهد القديم في لوقا، سواء في إنجيله أو في سفر أعمال الرسل، ستكتشف أن ميلاد يسوع وخدمته هما تحقيق لنبوءات العهد القديم. ثانيًا، يقدم لوقا أصول المسيحية باعتبارها متجذرة في يهودية الهيكل الثاني.

هنا، أحتاج إلى التوقف والتوضيح لأنني في كل مرة أفكر فيها في أن لوقا يتصرف، سواء كنت في أمريكا أو في أفريقيا، أتلقى نفس الأسئلة. يريد الطالب أن يسأل السؤال، هل تقصد أن المسيحية كانت جزءًا من اليهودية؟ حسنًا، نعم. في رواية لوقا عن المسيحية المبكرة، كانت المسيحية حركة يهودية.

إن رسالة المسيحيين هي رسالة تحقيق النبوءات المسيحانية في التقليد اليهودي. ولم تأت المسيحية لتحل محل اليهودية. وهذا ليس هو لاهوت لوقا.

لم تأت المسيحية لتموت اليهودية، بل جاء المسيح يهوديًا.

لقد جاء ليحقق هذه النبوءات بقوة الله وروحه، ويبشر بالملكوت الجديد. وجمال الملكوت الجديد يكمن في مدى اتساع نطاقه.

إن الناس من كل الأمم، ومن كل الخلفيات، سواء كانوا مختونين أو غير مختونين، يستطيعون أن يصبحوا أبناء الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح. أرجوكم، على افتراض أن الأسئلة التي ألقاها غالبًا ما تكون صحيحة. دعوني أحاول توضيح هذا الأمر مرة أخرى. أنا لا أقول إن المسيحية هي اليهودية.

ولست أقول إن اليهودية هي المسيحية، بل أقول إن أصول المسيحية ترجع إلى اليهودية في عهد الهيكل الثاني. وفي داخل اليهودية في عهد الهيكل الثاني نشأت حركة مسيحية.

لذا، فحتى نهاية القرن الأول، لم تكن هناك حركة دينية مميزة تسمى المسيحيين واليهود. لم يكن هناك سوى أناس من نفس الطائفة كانوا جزءًا من اليهودية. وإذا كنت تحمل هذه الفكرة، ففي المحاضرتين التاليتين. سوف تجد الكثير من الأشياء التي سأسلط الضوء عليها ذات معنى.

بالنسبة للوقا، فإن العهد القديم أو الكتب المقدسة اليهودية توفر سياقًا للأحداث المتكشفة. كما أنها تمنحنا المنظور الذي يمكننا من خلاله تفسير ما يفعله الله في التاريخ البشري. عندما نصل إلى الفصلين الأولين اللذين يشار إليهما غالبًا باسم سرد الطفولة، سنرى أن هناك العديد من الإشارات التي يرددها العهد القديم لإظهار أن ما يتوقعه الناس، ليس فقط والدا يسوع، بل وحتى الأشخاص الآخرون في الهيكل، هو ما يتم تحقيقه.

أيها الإخوة المسيحيون وكل من يتابع هذه المحاضرة، اسمحوا لي أن أوجه هذا النداء. أرجوكم، دعونا نحاول قدر الإمكان الامتناع عن أي لاهوت يمكن أن يجعلنا نكره اليهود. إن أصل المسيحية هو أن الله دخل التاريخ البشري بإحضار ابنه إلى عالمنا كيهودي.

سيذكرنا لوقا أن هذا هو تحقيق للنبوذة. فما يفعله الله ليس خارج ما كان الله ينوي أن يفعله دائمًا مع شعبه. إن كراهية اليهود والزعم بأننا جننا لنخلف اليهود سيء فهم ما ينادي به لوقا

آمل أن نتمكن أثناء دراستنا لإنجيل لوقا من تقدير الأساس اليهودي للمسيحية وكيف أعطى الله، من خلال شعبه، الغرباء مثلنا الفرصة ليصبحوا أعضاء في بيته. أليس من المحزن حقًا أنه عندما أصبح الأمميون جزءًا مما كان يفعله الله في تحقيق نبوءاته اليهودية، اختطف الأمميون الحركة ووجدوا طريقة لتفريق اليهود إذا استطاعوا؟ يجب أن نكون حذرين في هذا الأمر. يساعدنا لوقا في كتاباته على فهم هذه المفاهيم اليهودية والكتب المقدسة اليهودية ونسجها

كما ذكرت، هذه رسالة من وثني إلى وثني، تظهر كيف يظهر عمل الله من خلال اليهودية. ويذكر كل هذه الأساليب السردية. في الواقع، من الواضح جدًا أنه عندما تنظر إلى لوقا، ستكتشف أنه ماهر في الطريقة التي يبني بها السرد

يستخدم في كتاباته السردية الملخصات، وهي الأساليب التي كانت شائعة في أيامه. يستخدم الخطب. يروي قصة، ثم في منتصف القصة يقول، أوه، توقف، دعني أخبرك

في منتصف قصتي، كان هناك خطاب تم إلقاؤه في وقت ما. لذا، دعني أقدم لك هذا الخطاب كجزء من قصتي. وبينما يفعل ذلك، فإنه يغير الشخص

إنه يغير النبذة، ويغير الشكل، ويجذب انتباه الجمهور، مدرِّبًا أن أغلب النصوص القديمة لم تُكتب لتُقرأ بل لتُسمع

، حتى يتمكن الأشخاص الذين يستمعون إلى شخص يقرأ هذا النص من سماع أصوات متعددة داخل الخطاب ويكونوا قادرين على استيعاب الرسالة التي يتم نقلها. يقدم لوقا ملخصات وخطبًا كأدوات سردية. إنه يقدم رحلات

إنه يخطط ويحل مؤامراته بشكل جيد للغاية. على سبيل المثال، في إنجيل لوقا، كما تراه، سيضع بعض الأمور في الجليل. ومن الجليل، سيجد الكتابة وروايات الرحلات

وأرى يسوع يسافر ويمارس الخدمة من أماكن مختلفة إلى أماكن مختلفة. يذهب أحيانًا إلى أراضي السامرة. وأحيانًا أخرى يعبر الأردن إلى الشرق ويحاول القيام ببعض الأمور بين الأمم

ثم ينزل إلى اورشليم وينتهي بها المطاف. إنها قصة رائعة. ثم يبدأ سفر أعمال الرسل من اورشليم

ثم يبدأ من أورشليم إلى الخارج ويستمر. ثم، في النهاية، نجد بولس في السجن بروما. الرحلات هي جزء من الأساليب التي يستخدمها لوقا

كما أنه يستخدم أوجه التشابه أو التوازي. وكما سنرى في المحاضرتين التاليتين، فإنه في روايات الطفولة يكسر أوجه التشابه بين يسوع ويوحنا المعمدان. وفي سفر أعمال الرسل، يستخدم بطرس وبولس ويقيم أوجه التشابه.

في بعض الأحيان، يُظهر لوقا أوجه تشابه وتوازي مع الأحداث المعجزية التي يختار تسجيلها. ويتمتع لوقا بمهارة مساعدة العقل على تذكر أشياء مماثلة تحدث عنها أو كتب عنها حتى يتمكن جمهوره من المشاركة فيها. وفيما يتعلق بأوجه التشابه، سأستعير بعض المواد التي حصلت عليها من صديقي العزيز كريج كينر.

هذه مادة كينر، حقوق الطبع والنشر. الآن، كينر لن يقول حقوق الطبع والنشر، ولكن هذا عمل كريج. لقد أبدى كريج بعض الملاحظات حول بعض أوجه التشابه التي نجدها في سفر أعمال الرسل لوقا

حيثما يُمسح يسوع، تجد الكنيسة مُمسوحة. تجد علامات يسوع. لديك علامات بولس

لقد رأينا ثلاث محاكمات ليسوع، اثنتان أمام حاكم، وواحدة أمام مُبشر. ثم نجد ثلاث محاكمات لبولس، اثنتان أمام حاكم، وواحدة أمام مُبشر. ثم نرى يسوع في كلمته الأخيرة، بين يديك أستودع روحي

ثم تقول "يا رب اقبل روحي". إنه يقارن بين كل هذه الأمور. حتى عندما كان ستيفن يُرجم بالحجارة، تجد كل هذه الأمور التي يستخدمها لوقا لتحفيز العقل. لقد سمعت شيئاً مشابهاً من قبل

ثم تقوم بالربط وتقول، نعم. وإذا كنت كنيسة أفريقية، فأنت تقول، نعم، يا قس، أمين. فيما يتعلق بنوع إنجيل لوقا، من المهم أن نؤكد أنه لم يكن هناك نوع يسمى الإنجيل، حيث تعني كلمة إيفانجيليون، فقط إيفانجيليون، البشارة الطيبة

لم يكن هناك مثل هذا النوع من الأدب. في الواقع، إذا نظرت إلى النوع الأدبي الذي لدينا في العهد الجديد والذي نسميه الأناجيل، فستجد أنه عبارة عن مزيج من أشياء كثيرة من الروايات إلى الأمثال إلى كل هذه الأشياء، وأحياناً القصائد، وكل أنواع الخطب التي تدور في النص. ولكن من المهم أن نلاحظ أن المناقشة حول كيفية كتابة لوقا كانت سبباً في استمرار بعض العلماء

وهذا صحيح. فقد أصبح الكتاب صالحاً للنشر منذ فترة. والنقاش يدور حول أمرين. الأول هو ما إذا كان لوقا يكتب سيرة ذاتية أم رواية. وإذا كان لوقا يكتب سيرة ذاتية، فإن بعض التركيز يبرز

، إذا كان يكتب التاريخ على هيئة سرديات، فلا بد من مراعاة بعض الأمور. حسناً، لدي أخبار لك. كما ترى لقد نشأت في قرية

وبالمناسبة، ليست هذه قرية في أمريكا، وهي قصة مختلفة تماماً. لقد نشأت في قرية في أفريقيا. من الصف الأول إلى الصف العاشر، لم تكن هناك كهرباء في قريتي

لذا، ينبغي أن يمنحك هذا إحساساً. بعض هذه الحجج معقدة للغاية بالنسبة لعقلي الأفريقي. حسناً

أليس صحيحاً أنه في روايتي الأفريقية وفي روايتك التقليدية، عندما تروي أحداثاً، لا يزال بإمكانك استخدام نفس السرد للحديث عن أشخاص آخرين؟ لماذا يكون الأمر معقداً إلى هذا الحد أن نقول إنه سرد، حتى لو



كان يحتوي على بعض المكونات السيرة الذاتية؟ حسناً، كما ترى، إنه كذلك. يصبح الأمر معقداً لأن الثقافات التي يتطور منها الباحث تشكل منظورها في التفكير والحجج. في عالم غربي تقليدي، لا تشكل رواية القصص عموماً جزءاً من الثقافة. هذا لا يعني أنها بعيدة تماماً عن الثقافة، ولكنها بشكل عام

على عكس الثقافة الأفريقية أو بعض الثقافات الآسيوية على سبيل المثال، سأعطيك مثلاً. كانت جدتي تجلس معي لتخبرني عن التاريخ. لم تذهب جدتي إلى المدرسة قط

وكانت تحكي لي قصة تلو الأخرى، وتعطيني تواريخ محددة للأحداث. وأتذكر بوضوح عندما أخبرتني جدتي عن جسر تم بناؤه

لقد ربطت ذلك الجسر بالوقت الذي حاول فيه البريطانيون الاستيلاء على بعض أجزاء من البلاد باعتبارها مستعمرة بريطانية سابقة. ثم عادت لتخبرني أنه في الواقع كان ذلك في نفس الوقت تقريباً الذي تم فيه بناء مصنع معين، مصنع للمنسوجات، في تلك المنطقة. أوه، بينما كانت جدتي تحكي لي كل هذه القصة، اكتشفت لاحقاً، من خلال العمل على مبادئ التفسير، أن جدتي كانت في الواقع تعطيني تموراً

إنها تحكي لي عن أشخاص، وتحكي لي عن أحداث ملموسة، وعندما عدت لمقارنة التواريخ، وجدت أن كل شيء كان دقيقاً. لكن هذا مجتمع يروي القصص

إن عقلها يعمل مع القصص. وهذه هي الطريقة التي علمتنا بها. عندما تريد أن تعلمني بعض القيم، يمكنها أن تعطيني أربعة أو خمسة أشخاص معروفين في تاريخ عائلتنا لن يفعلوا أبداً ما أحاول القيام به

ومن الذي قد يظن أن ما أحاول القيام به مخجل؟ وأنا كشباب أفهم ذلك. وهذا يعني أننا في عائلتنا لا نتصرف على هذا النحو

وأتوقف عند هذا الحد. فهذه هي الطريقة التي تعمل بها الثقافة. وأنا أقدر ثقافة الغرب، حيث يتم تدوين العديد من الأشياء التي يمكنك تقييمها

تاريخ الميلاد وكل ذلك، أعني تاريخ الميلاد في المكان الذي نشأت فيه، أنت محظوظ إذا كنت تعرف مكان ميلادك، وليس متى ولدت. لأنه ليس قابلة، وليس مستشفى

إننا لا نحتفظ بهذه القصص. ما الذي أحاول قوله؟ في عالم لوك، نريد أن نتصور عالماً مختلفاً عن العالم الغربي التقليدي وأن نبدأ في النظر إلى الكيفية التي يعمل بها لوك مع أدوات السرد. وسواء كان يكتب التاريخ على هيئة سيرة ذاتية أم سردية، فهذا سؤال مشروع

ولكنني أصر على القول إننا ربما ينبغي لنا أن ننظر إلى هذا النص باعتباره سرداً يشتمل على عنصر سيرة ذاتية، يروي القصة الأوسع نطاقاً بالطريقة التي كانت جدتي لتخبرني بها. وإذا أخذت هذا في الحسبان لمدة دقيقة فسوف تساعدني ملاحظات كريج كينر قليلاً عندما أعرضها على الشاشة. ويلاحظ كينر أن ما نفكر فيه عن السير الذاتية الحديثة والسير الذاتية القديمة ليس هو نفسه

لذا، عندما نحاول توسيع نطاق كل هذه الأنواع، كما تعلمون، السيرة الذاتية أو السرد، فقد نقضي الكثير من الوقت في هذا الموضوع. قد يكون من المفيد أن ننظر إلى ما يفعله لوك في رأيي باعتباره سرداً به بعض المكونات السيرة الذاتية لأن السيرة الذاتية قد تركز على شخص واحد

ويمكنك أن تقول إن إنجيل لوقا بأكمله يركز على يسوع. ويمكنك حتى أن تعود إلى سفر أعمال الرسل وتقول إن الفصول القليلة الأولى تركز على بطرس والبقية تركز على بولس. ويمكن أن يكون هذا كافياً لإثبات سيرتك الذاتية بالكامل.

هل يستحق الأمر أن نبالغ في هذا؟ حسنًا، إذا اتبعت ما يقترحه كريج كينز، فسأقترح عليك أن تفكر في الأمر على نطاق واسع من حيث كيفية عمل السير الذاتية. أنا شخصياً لا أرى أي مشكلة في بناء لوك للسرد وإدخال شخصيات داخل السرد لرواية القصة بشكل أكثر حيوية لأن السير الذاتية تتناسب مع نطاق معين وطول معين وتنقل بطريقة معينة.

في حالة النصوص التي نتعامل معها، فإننا نتعامل مع نصوص دينية. ولا يُفترض أن نتحدث النصوص الدينية عن أفراد فحسب. بل إنها تتحدث عن شخصيات دينية، وتتحدث عن شخصيات داخل السرد الديني تواجه التجربة الدينية للمساعدة في توضيح ما يمكن أن تنقله هذه التجربة الخاصة إلى المؤمنين الآخرين بهذا الدين المعين.

إذا فهمنا الأمر بهذه الطريقة، إذن يمكننا دراسة السيرة الذاتية وكل ذلك، ولكنني أرى أنه من الأفضل التركيز على السرد. وبهذا المعنى، سأدفع إلى النظر إلى السرد التاريخي باعتباره الطريقة المفضلة لقراءة إنجيل لوقا. وإذا استخدمت السرد التاريخي، فسنعقول إن لوقا يكتب كمؤلف بهدف معين.

إن الراوي لديه هدف في ذهنه، وهو يقوم بجمع البيانات. وسوف يستشير الأشخاص وروايات شهود العيان. وسوف ينظر إلى المواد التي تساعده في سرد قصته. إن الراوي لديه دائماً هدف.

الشيء الآخر الذي يميز الراوي، سواء كان قديماً أو حديثاً، هو مسألة الانتقائية. فالراوي لا يشعر بأنه ملزم باتباع قواعد معينة معينة تفرض عليه أن ينقل ما يسمعه بالفعل. كلا، يقول لوقا إنه يقدم رواية منظمة.

يختار لوقا الجزء من بياناته الذي يناسبه لتقديم مادته بطريقة أكثر وضوحاً. بالنسبة إلى لوقا والسرد، يجب على المرء أن يرتدي قبعة تابع المسيح الذي يكتب بفهم ملكوت الله ويروي قصة ملكوت الله، وكيف تم تدشين ملكوت الله في تاريخ البشرية، وكيف سيتم تنفيذ ملكوت الله من هنا فصاعداً. يركز لوقا على يسوع. وتاريخ الحركة المسيحية المبكرة، محاولاً إخبارنا كيف بدأت، وماذا كان الله يفعل، وما يواصل الله فعله.

إذا فهمت هذا الأمر على نطاق واسع باعتباره ما يفعله لوقا، فسوف يساعدك ذلك حتى لو كنت تعرف القليل عن كيفية عمل السرد في الأفكار الحديثة أو التفكير الحديث بالسرد. ثم تبدأ في رؤية كيف أن بعضاً منه يتناسب تماماً مع القصة لأن كل قصة قد تحتوي على هذه السمات الستة لإكمال العمل. كل قصة لها هدف، وقد أخبرتك أن هدف لوقا هو ملكوت الله، وتعزيز رسالة ملكوت الله.

وهذا ما يحدد الطريقة التي يروي بها قصته. فالسرديات تحتوي على مشاهد. كما ترى، في بعض الأحيان يروي لوك مشهداً في منزل شخص ما.

في بعض الأحيان، يكون المشهد في كنيس يهودي. وفي أحيان أخرى يكون في حقل حيث يلقي يسوع عظة ويستحضر لوقا شخصيات كما تفعل كل القصص، وعندما تظهر الشخصيات، لا يجب المبالغة في التأكيد عليها وكأنها مادة سيرة ذاتية.

تحتوي كل قصة على شخصيات. قد يتم تسمية الشخصيات، وأحياناً لا يتم تسميتها، لكن هذه الشخصيات تتحرك، وتتشكل الأحداث حول الشخصيات لسرد القصة بطريقة لا تُنسى. تتضمن القصص الحوار

في بعض الأحيان، قد ترى في تفاعل يسوع مع الناس أن أحدهم يقول شيئاً، فيستجيب يسوع. ومع استخدام لوقا لهذا الحوار في السرد، يتخيل القارئ أو المستمع بوضوح كيف كانت هذه الأمور تحدث. إن الحكمة وحلها يشكّلان جزءاً من كل سرد، ولقد نجح لوقا في استخدام هذه الحيلة في إنجيله.

يمكننا أن نتحدث عن سمات البنية، وتوقيت الأحداث، وكيف ينتقل من هنا إلى هنا، ومتى تلتقي الأشياء، أعني، سأعطيك مثلاً سريعاً لبعض قضايا التوقيت التي سنتحدث عنها لاحقاً، حيث يأتي شخص ما إلى يسوع ويرسل إليه عظام، ويقول، أوه، من فضلك، هل يمكنك أن تأتي إلى منزلي وتساعدني في موقف ما؟ شخص ما مريض في منزلي، ثم في ذلك الوقت تقريباً، يركض شخص ما لاعتراض يسوع ويوقفه، ويساعد يسوع ذلك الشخص، وكأن الوقت ضائع. من المفترض أن يغضب شخص ما من هذا الجانب، لكن اتضح أنه، أوه يسوع، لا، لا، لا مشكلة.

كل شيء يسير على ما يرام. التوقيت مناسب. لوك هو الذي وضع التوقيت في مكانه.

إنه يعمل مع كل هذه الميزات والهيكل لكي يتمكن في بعض الأماكن من منحك هذا التوتر. ماذا سيحدث؟ ماذا سيحدث؟ في بعض الأمثال، لا تكون متأكدًا من كيفية حدوث ذلك، ثم فجأة، يحدث بطريقة معينة. لوقا مثالي في الطريقة التي يتعامل بها مع هذه السرديات.

وبعبارة أخرى، عندما نفكر في السرد والتاريخية في أعمال لوك، يبدو أن أختيمر وغرين وتومبسون يلتقطون هذا الأمر عندما يكتبون. والسؤال الأساسي ليس كيف يمكن التقاط الماضي بدقة أو ما هي الأساليب التي تسمح باستعادة ما حدث بالفعل. إن الهستوغرافيا تفرض أهمية على الماضي، سواء من خلال اختيارها للأحداث التي تسجلها وترتيبها أو من خلال جهودها المتأصلة في افتراض نهاية أو أصل لتلك الأحداث.

عندما تفكر في إنجيل لوقا، ففكر في مقدمة إنجيل لوقا بهذه المصطلحات. لقد كتب إنجيل لوقا طبيب يُدعى لوقا. وقد كتب هذا الإنجيل إلى رجل نبيل أو شخص من النخبة يُدعى ثاوفيلس.

في كتابة الإنجيل، يروي قصة ما جاء يسوع ليفعله وكيف يتم تنفيذ هذه القصة. لكنه يضع الحدث في إطار اليهودية في الهيكل الثاني، ويروي القصة ضمن رؤية عالمية معينة، رؤية عالمية حيث تعمل الأرواح والشياطين والملائكة معاً. يروي القصة بمجموعات المهارات التي يتمتع بها كمؤلف جيد، ويكتب القصة باستخدام أدوات سردية تستند إلى المصادر التي استخدمها لرواية القصة.

يزعم أو يخبرنا أنه يستقي من الروايات المكتوبة وروايات شهود العيان، كما أنه يقوم بأبحاثه الخاصة للتأكد من أنه يقدم المادة في سرد منظم. لا يمكن التقاط المقدمة العامة لإنجيل لوقا بشكل جيد وشامل في سلسلة من المحاضرات بهذا الشكل. لكنني أمل أن القليل الذي قدمته لك حتى الآن يعدك عندما نبدأ في النظر في النص للبدء في فهم أننا ننظر إلى أصل المسيحية المتجذرة في يهودية الهيكل الثاني.

وسوف يأتي المسيح إلى عالمنا. وسوف يولد من عذراء وعذراء من بيت متواضع للغاية في الناصرة. وسوف يرتفع ليكون مخلص العالم، وسوف تتكشف القصة بهذه الطريقة.

ومع ذلك، فإن الشخصين الرئيسيين اللذين تحدثا في هذا الاتصال، المحاوران، هما اثنان من الأمم. أحدهما لوقا، أحد أتباع المسيح ومتعلم إلى حد كبير. والآخر ثاوفيلس، الذي يشار إليه باسم السيد.

ولكن الرسالة التي نتحدث عنها هي أن كل إنسان، وكل إنسان، وفي كل مكان، سوف يشارك في ما يفعله الله في العالم. وإنجيل لوقا إنجيل مثير للاهتمام. وإذا كنت كاثوليكياً، فربما يتعين علي أن ألفت انتباهك إلى حقيقة مفادها أن إنجيل لوقا هو الإنجيل المفضل لدى البابا الحالي.

يروى البابا قصة عن كيف يتحدى إنجيل لوقا الأفراد لرعاية الفقراء والمهمشين. لذا، إذا كان الأمر جيداً للبابا، فلا بد أنه جيد لك. ولكن ربما تكون بروتستانتياً

دعني أذكرك بينما ننتقل إلى إنجيل لوقا أن أصدقاء ترانيم عيد الميلاد الخاصة بك كلها من هذا الإنجيل. إن الأمثال المفضلة لديك في الكتاب المقدس كلها من هذا الإنجيل. ولكن ربما تقول إنني لست ملتزماً بالطقوس الدينية.

لماذا تحكي لي كل هذه القصص عن عيد الميلاد في المذود؟ أنا من أتباع الكنيسة الخمسينية الكاريزماتية. وقلت نعم. ولوقا هو هذا الإنجيل

وهذا يخبرنا عن روح الله العاملة في عالما. وهذا يضع عمل الروح القدس في بداية الأحداث. وهذا يقود يسوع إلى نقطة حيث سيقدم بياناً جريئاً في مجمع في الناصرة

إن روح الله الحيّ تحلّ عليّ. وهناك، يُعطى مخطط لبيانه. إذا كنت شخصاً كاريزمياً، فهذا هو الإنجيل المناسب لك.

ولكن من هم الذين تم استبعادهم؟ لا أحد يتم استبعاده. لأن لوقا هو للجميع، وإذا كنت مسيحياً، اسمح لي أن أذكرك أن لوقا هو الوحيد الذي يقدم لنا رواية متسقة وانتقالاً من أحداث يسوع إلى كيفية بدء الكنيسة الأولى في سفر أعمال الرسل.

إن دراسة إنجيل لوقا معنا في هذه السلسلة تساعدك بالفعل وتجهزك بشكل مثالي لمتابعة سفر أعمال هذه. كما أتمنى أن يتم تشجيعك على Biblica الرسل. أتمنى أن تتعلم شيئاً معنا في سلسلة التعلم الإلكتروني هذه Biblica تعليم بعض الأشياء التي تتعلمها من سلسلة التعلم الإلكتروني

ومن هنا فصاعداً، سنفتح نص إنجيل لوقا ونبدأ في السير عبر إنجيل لوقا. أنا متحمس لذلك. هذا هو المكان الذي أريد أن أكون فيه

أريد أن أبدأ في قراءة الاختبار والنظر إلى النص. ولكن كما ترى، كان من واجبي أيضاً أن أقدم لك الخلفية حتى تتمكن من النظر إليه من نفس الإطار، وفهم عقلية لوقا، وفهم نهجه في الكتابات التي شارك فيها حتى تتمكن من تقدير ما لديه ليشاركنا به. شكراً جزيلاً لك على المشاركة ومتابعة المحاضرة الثانية في السلسلة حتى الآن

أتمنى أن تجدوا في بقية المحاضرات ما يفيدكم ويثري خبراتكم. شكراً لكم وبارك الله فيكم

هذا هو الدكتور دان داركو في تعليمه عن إنجيل لوقا. هذه هي الجلسة الثانية، المقدمة، الجزء الثاني، الفن الأدبي للوقا